زيادة المبالغة رفع المصدر على الخبرية مجازا نحو ما زيد الا سير وما مع
مطلق اكد مضمون جملة وهذه العبارة اظهر وافيد من عبارة الكافية
والمراد بالجملة غير العاملة في المفعول المطلق فلا يرد نحو زيد يسافر
مسافرة كله على كذا اعترافا فان اعترافا كد امضمون له على الذي له
يحتمل غير الاعتراف فسمي تاكيد النفسه او انت قائم حقا فحقا تاكيد المضمون
انت قائم الذي يحتمل غير الحق فسمي تاكيد الغيره او البتة اي بت هذا القول
قطعة واحدة ليس فيه تردد بحيث اجزم مرة وارجع اخرى ثم اجزم
فيكون قطعتين او اكثر بل لا يثنى فيه النظر والمسموع قطع همزة البتة
على غير القياس وقيل تعريفه اي حق وتنكير ما اي البتة قال في لب الالباب
والاكثر في الاخير اي فيما يحتمل غيره التعريف باللام وفيما قبله
التنكير ووجهه ان ما احتمل غيره يحتاج الى زيادة تاكيد فناسبه
اللام العهدي والجنسي بخلاف الاخر ولا يعقل وجه ما ذكره المص
وقيل في شرحه للسيد عبد الله وقد يجيء اللام لازما في بعضه كالبتة
فان سيبويه حكم في كتابه بان اللام فيها لازمة وانما وجب
حذف العامل في هذين لان الجملتين كالنائبين عن الناصب
من حيث الدلالة عليه ولذا قيل هما عاملتان في المصدرين
لافادتهما معنى الفعل وانما قدم المص هذا الضابط مخالفا

للكافية

للكافية المناسبة السابق في التقوية والتاكيد او فصل عطف على الذاتره راجع
الى مضمون الجملة والمراد بالاثر الغرض المطلوب منه نحو قوله تع فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء فالمضمون شد الوثاق والاثر المن والفداء وانما وجب
الحذف لدلالة الجملة عليه ولم يذكر تقدم الجملة مع اشتراطه في الطالبتين
اكتفاء باشعار التاكيد وتفصيل الاثر وشبه به اي شبه بالمفعول المطلق
فيه نائب الفاعل علاجا حال من المجرور اي صادرا من الاعضاء الظاهرة
كالضرب والصوت ويلزمه الحدوث وغير العلاج ما ليس كذلك كالعلم
والزهد ويلزمه الاسم اد بعد ما اي جملة تضمن صاحبه اي المفعول المطلق
والمراد بصاحبه نوعه لا شخصه وما اي اسما ملابسا بمعناه ويرجع الى المفعول
المطلق كله صوت صوتك اي يصوت صوتك باقامة الاسم مقام المصدر
كما في كلمت كلاما ووجه الوجوب ما سبق ونقول في غير العلاج له علم علم
الفقهاء على الوصف او البدل لصح تقدير الفعل لدلالته على الحدوث
والمراد الاستمرار المفعول به في اللغة الذي الصق به الفعل وبه نائب
الفاعل وضميره عائد الى اللام وفي الاصطلاح ما تعقل الفعل به اي الحدث
اي يتوقف تعقله عليه عدل عن تعريف الكافية لعدم تناوله نحو عرفت زيدا
وجعل الوقوع بمعنى التعلق حسا او عقلا مجاز لا قرينة له ويرد على المص الفاعل
واللوازم البينة السابقة للاحداث ويجعل ما عبارة من الاسم المنصوب

المفعول به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)